

المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام

المسودة الرابعة لخريطة الطريق

أيار/ مايو 2023

جدول المحتويات

3	1. مقدمة
3	1.1 الغرض من خريطة الطريق
3	2.1 أصول المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام ولمحة عامة عنها
4	3.1 مبررات المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام
5	4.1 ولاية منظمة الصحة العالمية، والمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام
6	5.1 وضع خريطة الطريق
7	2. ما هي المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام؟
7	1.2 نظرة عامة مفاهيمية
8	2.2 نهج الصحة من أجل السلام
11	3.2 مبادئ نهج الصحة من أجل السلام
12	4.2 الأدوار وطرق العمل المختلفة
14	3. تنفيذ المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام: مسارات العمل والأولويات
16	1.3 مسار العمل 1: توليد الأدلة من خلال البحث والتحليل
17	2.3 مسار العمل 2: وضع إطار استراتيجي وتشغيلي
18	3.3 مسار العمل 3: الدعوة وإذكاء الوعي

- 19 4.3 مسار العمل 4: بناء القدرات
- 20 5.3 مسار العمل 5: تعميم نهج الصحة من أجل السلام
- 21 6.3 مسار العمل 6: إقامة الشراكات
- 23 7.3 اعتبارات إضافية للأمانة في تنفيذ خريطة الطريق:

1. مقدمة

يقدم هذا القسم بعض المعلومات الأساسية عن المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام وخريطة الطريق الحالية.

1.1 الغرض من خريطة الطريق

1. الغرض الأساسي من خريطة الطريق هو توفير إطار للمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام على المستوى العالمي. وتعرف خريطة الطريق المفاهيم، وترسي المبادئ، وتحدد الأهداف الاستراتيجية المرتبطة بالمبادرة، وتعين الأولويات التشغيلية الأولية. وهي توضح أيضاً "نهج الصحة من أجل السلام" إزاء البرامج، وهو نهج يشكل المفهوم الأساسي الذي ترتكز عليه المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام. ومن ثم فإن خريطة الطريق هذه تشكل وثيقة استراتيجية وتشغيلية في آن واحد. فهي توفر إطاراً لمنظمة الصحة العالمية لإضفاء الطابع المؤسسي على المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام وتفعيلها في إطار برامجها الخاصة ووفقاً لولايتها.

2. وتتعلق خريطة الطريق أساساً بدور أمانة منظمة الصحة العالمية في المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام. وتركز خريطة الطريق على تحديد الإجراءات والأولويات على المستوى العالمي، وتتوقع في الوقت نفسه المزيد من التخطيط المحلي في مرحلة لاحقة.

3. ولخريطة الطريق غرض ثانٍ هو توضيح الأدوار المحتملة التي يمكن أن تؤديها الأطراف الفاعلة الأخرى في إطار المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام، ومنها الدول الأعضاء ووزارات الصحة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والجهات الفاعلة غير الدول، إذا اختارت القيام بذلك، وبحسب السياق. ولذلك فإن خريطة الطريق هذه تقدم توجيهات تقنية قد تختار الدول الأعضاء ووزارات الصحة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والجهات الفاعلة غير الدول الاستفادة منها في سياق وضع برامجها الخاصة. ووفقاً لإطار منظمة الصحة العالمية للمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، تشير عبارة "الجهات الفاعلة غير الدول" إلى المنظمات غير الحكومية وكيانات القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية والمؤسسات الأكاديمية.¹

4. وثمة غرض ثالث لهذه الوثيقة هو توفير أداة لتحديد وتخصيص الموارد اللازمة للمنظمة وغيرها من الجهات الفاعلة المهمة، بما فيها الدول الأعضاء، لتنفيذ الإجراءات وتحقيق الأهداف المحددة في هذه الوثيقة، إذا اختارت القيام بذلك.

2.1 أصول المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام ولمحة عامة عنها

5. المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام هي مبادرة عالمية للمنظمة تهدف إلى تعزيز الروابط القائمة بين الصحة (والبرامج الصحية) والسلام. وأطلقت المبادرة في تشرين الثاني / نوفمبر 2019 من قبل سويسرا وعمان بعد مشاورات متعددة الأطراف عُقدت في جنيف بحضور أكثر من 50 ممثلاً عن 24 بلداً وشريكاً.

6. وفي أيار/ مايو 2022، أحاطت جمعية الصحة العالمية علماً بتقرير قدمه المدير العام (الوثيقة م ت 20/150)² واعتمدت المقرر الإجرائي ج ص ع 75 (24) الذي طلب إلى المنظمة أن تضع، بالتشاور الكامل مع الدول الأعضاء والمراقبين

1 لمزيد من المعلومات، انظر الصفحة 6: https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/wha69/a69_r10-en.pdf

2 الوثيقة ج 75 / 10 تنقيح 1، والوثيقة م ت 20 / 150.

وبالتعاون التام مع المؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومع الجهات الفاعلة غير الدول ذات العلاقات الرسمية مع منظمة الصحة العالمية وذات الصلة، خريطة طريق، إن أمكن، للمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام لكي تنتظر فيها جمعية الصحة العالمية السالسة والسبعون في إطار الدورة 152 للمجلس التنفيذي.³

7. وحللاً أيضاً تقرير المدير العام إلى المجلس التنفيذي (م ت 150 / 20) ستة مسارات عمل للمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام. وتشكل مسارات العمل الستة هذه هيكل هذه الوثيقة. وفي ما يلي هذه المسارات:

أ. توليد الألفة من خلال البحث والتحليل؛

ب. وضع إطار استراتيجي؛

ج. الدعوة وإذكاء الوعي؛

د. بناء القدرات؛

هـ. تعميم نهج الصحة من أجل السلام؛

و. إقامة الشراكات.

3.1 مبررات المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام

8. وُضعت المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام كوسيلة لتحسين سبل التصدي للعوامل الأساسية المحركة للاحتياجات الصحية الماسة في البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاعات والضعيفة،⁴ إذ إن ما يقرب من 80% من أعباء الحالات الإنسانية التي تتحملها المنظمة و 70% من فاشيات الأمراض التي تنصدي لها المنظمة تقع في هذه البيئات.⁵

9. وتتأثر صحة سكان البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاعات والضعيفة تأثراً سلبياً بالمحددات الاجتماعية للصحة، كالنزاع والتشرد والتهميش والفقر، وهي عوامل تزيد من تفاقم أوجه عدم المساواة والضعف القائمة. ولا غنى عن معالجة هذه العوامل لكي يتسنى تحقيق نتائج صحية إيجابية – ليس فقط في البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاعات والضعيفة، بل في جميع المجتمعات على الصعيد العالمي.

10. وبالإضافة إلى ذلك، تعكس المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام التزام المنظمة والدول الأعضاء بالمساهمة في تحقيق استدامة الصحة والسلام والرفاه للجميع، وفقاً لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، وهي الأهداف التي تؤكد عدم إمكانية تحقيق التنمية المستدامة من دون السلام وعدم إمكانية تحقيق السلام من دون التنمية.

3 المقرر الإجمالي ج ص ع 75 (24).

4 تعتبر المنظمة عبارة "البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاعات والضعيفة" مصطلحاً واسعاً يصف مجموعة متنوعة من الأوضاع، منها الأزمات الإنسانية وحالات الطوارئ الممتدة والنزاعات المسلحة. ففي هذه البيئات، تواجه عملية تقديم الخدمات الصحية الجيدة صعوبات كبيرة، تشمل تعطل نظم تنظيم وتقديم الخدمات الصحية الروتينية، أو زيادة الاحتياجات الصحية، أو تعقد مسائل توفير الموارد وعدم إمكانية التنبؤ بها، أو التعرض لأزمات صحية عامة متعددة، أو جميع هذه الحالات.

5 برنامج المنظمة للطوارئ الصحية. التقرير السنوي لعام 2018 – عمل منظمة الصحة العالمية في حالات الطوارئ: التأهب والوقاية والكشف والتصدي. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 2019. (بالإنكليزية)

المستدامة، والتي تعزز الحاجة إلى بناء مجتمعات عالة وسلمية وشاملة لضمان الرفاه للجميع. وتتسق المبادرة أيضاً، بتناولها لمسألة التغطية الصحية الشاملة والمحددات الاجتماعية للصحة، مع أهداف تقرير الأمين العام للأمم المتحدة لعام 2021 المعنون "خطتنا المشتركة".

4.1 ولاية منظمة الصحة العالمية، والمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام

11. تركز المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام على الوثائق التأسيسية لمنظمة الصحة العالمية. فدستور المنظمة ينص على أن "صحة جميع الشعوب أمر أساسي لبلوغ السلم والأمن"، ويسلط القرار ج ص ع 38.34 (1981) الضوء على دور القطاع الصحي في تعزيز السلام باعتباره أهم عامل لتحقيق الصحة للجميع".⁶

12. وتتسق المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام مع عمل المنظمة وفقاً لبرنامج العمل العام الثالث عشر (2019 - 2025). وستساعد المبادرة المنظمة على تحقيق غايات المليارات الثلاثة التي تهدف إلى حصول مليار شخص إضافيين على التغطية الصحية الشاملة؛ وحصول مليار شخص إضافيين على حماية أفضل أثناء الطوارئ الصحية؛ وتمتع مليار شخص آخرين بمزيد من الصحة والعافية.

13. وترتكز المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام على البرامج الصحية السابقة للمنظمة في بيئات النزاع، مثل مشاريع المنظمة المعنونة "الصحة بوصفها جسراً للسلام" في ثمانينات وتسعينات القرن العشرين. وتقر المبادرة أيضاً بمساهمات المنظمة الحالية والمستمرة في السلام، وترتكز عليها، وذلك من خلال عملها الأساسي وأهدافها الأساسية، مثل الحصول المنصف على الرعاية الصحية، وتعزيز النظم الصحية، وتوسيع نطاق الرعاية الصحية الشاملة.

14. وركزت دورة جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون (المعقولة في أيار/ مايو 2022) على موضوع "الصحة من أجل السلام، والسلام من أجل الصحة". وأشار المدير العام للمنظمة إلى أن السلام شرط مسبق للصحة، وأن الرعاية الصحية من الممكن أن تسهم في تحقيق السلام عن طريق تقديم الخدمات بشكل منصف، وبذلك تعالج الإقصاء (الاستبعاد) أو الاستياء اللذين قد يؤججان النزاع. وقد أكد اعتراف جمعية الصحة العالمية بهذا الموضوع أهمية المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام في تحسين النتائج الصحية على الصعيد العالمي.

15. وتعتمد المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام على الميزة النسبية التي تتمتع بها المنظمة.⁷ فهي تتمتع بوضع جيد يؤهلها لقيادة المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام، نظراً لوظيفتها الفريدة وبوصفها السلطة التي توجّه وتنسق شؤون الصحة داخل منظومة الأمم المتحدة، ونظراً لولايتها الثلاثية كمنظمة إنسانية وإنمائية ومنظمة معنية بوضع المعايير.

16. وتتيح المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام للمنظمة أن تسهم إسهاماً هائلاً في تحقيق أولوية منظومة الأمم المتحدة المتمثلة في العمل على صعيد الركيزة الإنسانية والركيزة الإنمائية وركيزة السلام، وذلك في إطار من التنسيق والتعاون

6 القرار ج ص ع 38.34. دور الأطباء وسائر العاملين الصحيين في حفظ وتعزيز السلام باعتباره أهم عامل لتحقيق الصحة للجميع. في: جمعية الصحة العالمية الرابعة والثلاثون، جنيف، 4-22 أيار/ مايو 1981، القرارات والمقررات الإجرائية، الملاحق. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ 1981 (ج ص ع 1981/34 / سجلات/1، <https://apps.who.int/iris/handle/10665/155679>، أطلع عليه في 19 تشرين الأول / أكتوبر 2021).

7 منظمة الصحة العالمية، مبادرة الصحة والسلام (2020).

والتكامل مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية الأخرى ذات الصلة.

5.1 وضع خريطة الطريق

17. في أيار/مايو 2022، أحاطت جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعون علماً بتقرير قدمه المدير العام (الوثيقة م ت 20/150)⁸ واعتمدت المقرر الإجرائي ج ص ع 75 (24)، الذي طلب إلى المنظمة أن تضع، بالتشاور الكامل مع

الدول الأعضاء والمراقبين وبالتعاون التام مع المؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومع الجهات الفاعلة غير الدول ذات العلاقات الرسمية مع منظمة الصحة العالمية وذات الصلة، خريطة طريق، إن أمكن، للمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام لكي تنظر فيها جمعية الصحة العالمية السادسة والسبعون في إطار الدورة 152 للمجلس التنفيذي.⁹

18. وعلى النحو المطلوب في المقرر الإجرائي ج ص ع 75 (24)، استرشدت خريطة الطريق بعملية تشاور شاركت فيها جهات متعدّلة من أصحاب المصلحة، في مراحل مختلفة. أولاً، في آب/أغسطس 2022، التمتت المنظمة مدخلات من الدول الأعضاء¹⁰ والمراقبين¹¹ بشأن تنفيذ "السبل المقترحة للمضي قدماً" الواردة في الوثيقة م ت 20/150. واستخدمت المنظمة المدخلات الواردة من الدول الأعضاء والمراقبين في إصدار مسودة أولى لخريطة الطريق.

19. وعُيّنَت المسودة الأولى لخريطة الطريق على الدول الأعضاء والمراقبين في أيلول/سبتمبر 2022 من أجل استعراضها وتقديم ملاحظاتهم الخطية عليها. وعقدت المنظمة أيضاً في 22 أيلول/سبتمبر 2022 مشاورات افتراضية مع الدول الأعضاء والمراقبين لعرض المسودة الأولى لخريطة الطريق والتماس تعقيباتهم عليها. وأصدر المقر الرئيسي للمنظمة أيضاً تقريراً للعرض على اللجان الإقليمية المعقولة في عام 2022 لالتماس تعليقاتها على مسودة خريطة الطريق.

20. واستُخدمت المدخلات الواردة من الدول الأعضاء والمراقبين لإعداد مسودة ثانية لخريطة الطريق، قُدمت إلى الدول الأعضاء والمراقبين ونُوقشت معهم في الدورة 152 للمجلس التنفيذي المعقولة في شباط/فبراير 2023.

21. واستندت إلى التعليقات الواردة من الدول الأعضاء والمراقبين أثناء الدورة 152 للمجلس التنفيذي، أعدت المنظمة مسودة ثالثة لخريطة الطريق. وأُجريت في آذار/مارس 2023 مشاورات أخرى مع الدول الأعضاء والمراقبين ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والجهات الفاعلة غير الدول لمناقشة المسودة الثالثة.

22. واستُخدمت التعليقات الواردة أثناء تلك الجولة الأخيرة من المشاورات لإعداد المسودة الرابعة لخريطة الطريق (هذه الوثيقة)، التي من المفترض عرضها على الدورة السادسة والسبعين لجمعية الصحة العالمية في أيار/مايو 2023.

8 الوثيقة ج 75 / 10 تنقيح 1، والوثيقة م ت 20 / 150.

9 المقرر الإجرائي ج ص ع 75 (24)

10 وعند الاقتضاء، منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

11 على النحو المبين في الفقرة 3 من الوثيقة م ت 43 / 146.

2. ما هي المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام؟

1.2 نظرة عامة مفاهيمية

23. تعترف المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام بالروابط بين الصحة والسلام، وتسعى إلى تعزيزها. وتهدف المبادرة تحديداً إلى تعزيز دور المنظمة والقطاع الصحي بوصفهما مساهمين في تحقيق نتائج السلام، مثل التماسك الاجتماعي أو الحوار أو الصمود أمام آثار النزاع المسلح أو العنف، وفي الوقت نفسه تمكين المجتمعات، وذلك في إطار ولاية المنظمة. والهدف النهائي من القيام بذلك هو توفير حماية أفضل لصحة السكان في البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاعات والضعيفة، وكذلك في البيئات الأوسع نطاقاً على الصعيد العالمي.

24. ورغم أن المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام تسعى إلى تعزيز الروابط بين الصحة والسلام، فإن النتائج الصحية ستحظى في الواقع بالأولوية عندما تخطط المنظمة الأنشطة في إطار هذه المبادرة. وعلاوة على ذلك، ستستند قائماً مساهمة المنظمة في تحقيق النتائج الصحية إلى كفاءاتها التقنية وقيمتها المضافة وميزتها النسبية في مجال الصحة.

25. وتسعى المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام إلى تحقيق هدفها عن طريق تعزيز وتصميم البرامج الصحية الحساسة لآليات السلام والنزاعات (التي تراعي ديناميات السلام والنزاعات)، والتي تهدف، عند الاقتضاء، إلى الإسهام في تحقيق النتائج الصحية – وذلك بالتعاون مع الجهات الوطنية والدولية صاحبة المصلحة وتحت قيادة السلطات الصحية الوطنية. ويُناقش هذا النهج الثنائي المحاور المعروفة باسم نهج "الصحة من أجل السلام" بالتفصيل في القسم التالي.

26. وتشير المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام بشكل أساسي إلى "السلام الإيجابي" وتسعى إلى الإسهام في تحقيقه، وهو السلام الذي يتعلق بالمواقف والمؤسسات والهياكل التي تنشئ وتديم مجتمعات سلمية (لا مجرد مجتمعات خالية من النزاع أو العنف، وهو الوضع المعروف باسم "السلام السلبي"). ويعني ذلك أن المبادرة تركز على كيفية تصميم وتنفيذ الأنشطة الصحية بطريقة تسهم بشكل أفضل في تحقيق نتائج من قبيل زيادة التماسك الاجتماعي والثقة، والحد من الاستبعاد والتهميش، وتحسين القدرة على الصمود أمام تأثير النزاع المسلحة وآثار العنف (المرونة). ولا تهدف المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام إلى التركيز على عمليات أو مفاوضات السلام السياسي.

27. وعلاوة على ما تتأثر الفئات الضعيفة تأثراً غير متناسب بحالات الطوارئ، ويؤدي النظام الصحي الهش بالفعل، في بعض السياقات، إلى تفاقم هذه الآثار. وتعرّف المرونة بأنها قدرة الأفراد والمجتمعات على التعافي الفعال من الأحداث السلبية والمخاطر والتهديدات الخطيرة، والحفاظ على نتائج جيدة من حيث الصحة والعافية رغم تلك الأحداث. ومن شأن إقامة نظم صحية أكثر مرونة، ودعم المجتمع المحلي أو المجتمع العام ليكون أكثر مرونة، أن يؤدي دوراً رئيسياً في منع النزاعات أو تكرارها، وذلك بتخفيف أثر الأحداث السلبية والحد من المظالم وتعزيز قدرة المجتمعات على العمل معاً من أجل التعافي من أي حدث سلبي. ومن ثم فإن بناء المرونة، أي القدرة على الصمود أمام آثار النزاع المسلح والعنف، هو نتيجة رئيسية لبرامج الصحة من أجل السلام.

28. وبذلك فإن المبادرة تهدف إلى الإسهام في منع أو تخفيف آثار المصالح المحتملة للنزاع المسلح أو التوتر الاجتماعي، وكذلك الإسهام في تحقيق سلام قائم.

29. من هذا المنطق، تركز المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام على البيئات الهشة والمتأثرة بالنزاعات والضعيفة، وللمبادرة أهمية أيضاً في أي بيئة ينبغي فيها بناء التماسك الاجتماعي أو القدرة على الصمود أو الثقة، أو إقامتها أو تعزيزها. وعلى النحو الذي بينته جائحة كوفيد - 19، فإن ضعف التماسك الاجتماعي أو انخفاض مستويات الثقة بين السكان والحكومة والعاملين الصحيين قد يقوضان النتائج الصحية الإيجابية والحصول على الرعاية الصحية على الصعيد العالمي. وللمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام أهميتها في الحالات التالية:

أ. حالات النزاع الدائر؛

ب. قبل أو بعد النزاع المسلح، أو في البيئات الهشة ذات التوتر الاجتماعي الشديد؛

ج. عند وجود جماعات مهمشة أو حيث تكون الخدمات الصحية غير منصفة؛

د. حيث يؤدي انعدام الثقة في السلطات المحلية أو في الموظفين الصحيين أو بين السكان إلى تقويض الحصول على الرعاية الصحية؛

هـ. حيث تقوض الشائعات أو المعلومات الخاطئة أهداف الصحة العامة؛ و/أو

و. حيث يتعرض العاملون الصحيون وموارد الرعاية الصحية لخطر العنف.

2.2 نهج الصحة من أجل السلام

30. يتناول هذا القسم بالتفصيل نهج الصحة من أجل السلام، الذي هو الأساس المفاهيمي للمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام.

31. وكما ذكر بإيجاز في القسم السابق، يتألف نهج الصحة من أجل السلام من مكونين، هما:

أ. ضمان أن تكون البرامج الصحية "حساسة للسلام والنزاعات (مراعية لمنظوري السلام والنزاعات)". ويعني ذلك أن تُصمم هذه البرامج وتنفذ بطريقة تهدف بشكل استباقي إلى التخفيف من المخاطر التي قد تؤثر على تفادي تعاقب التوترات الاجتماعية، أو المساهمة في النزاع، أو تقويض عوامل التماسك الاجتماعي في مجتمع عام أو مجتمع محلي معين (وهو ما يُعرف أيضاً بمبدأ "عدم الإضرار").

ب. حيثما يسمح السياق والقدرات والمخاطر، تصميم وتنفيذ البرامج الصحية "المستجيبة للسلام"¹² - أي التي تهدف إلى المساهمة في تحقيق نتائج السلام، مثل التماسك الاجتماعي أو الإنصاف أو الشمول أو الحوار أو قدرة المجتمع على

12 توجد طرق مختلفة لبيان مفهوم الحساسية للنزاع (مراعاة منظور النزاعات). ترى بعض النماذج أن مصطلح مراعاة منظور النزاعات ينطوي على ما يلي: (1) "عدم الإضرار" (أي تجنب تعاقب لواقع النزاع) - وهو التعريف الأصلي (والأكثر شيوعاً) لمصطلح "الحساسية للنزاع (مراعاة منظور النزاعات)"; (2) التأثير الإيجابي على السلام (أي تعزيز لواقع السلام). ومع ذلك، بما أن هذين الهدفين يستلزمان إجراءات مختلفة وينطويان على مخاطر مختلفة، فقد فصلنا بينهما في نهج الصحة من أجل السلام واعتمدنا مفهومين منفصلين، هما: (1) مراعاة منظور النزاعات، الذي يقتصر على "عدم الإضرار" - وهو مفهوم يعززه نهج الصحة من أجل السلام على أساس منهجي؛ (2) الاستجابة للسلام، الذي يسعى إلى المساهمة في تحقيق بعض نتائج السلام، وهو مفهوم يعززه نهج الصحة من أجل السلام "عند الاقتضاء" فقط، على النحو المبين في خريطة الطريق هذه.

الصمود (المرونة) أمام تأثير النزاع المسلح أو العنف.

32. ويستلزم كلا مكوني نهج الصحة من أجل السلام تحليلاً جيداً/ فهماً جيداً للسياق؛ وللهايكال والممارسات والسلوكيات التي تسهم في السلام والنزاع، على التوالي؛ وللطريقة التي تتفاعل بها البرامج الصحية مع هذين المكونين.

33. ويشكل المكون الأول لهذا النهج، وهو (أ) مراعاة منظوري السلام والنزاعات، المطلب الأساسي للمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام، وهو ينطبق في جميع السياقات على جميع البرامج. ويجب أن تكون البرامج الصحية قائمةً مراعيةً لمنظوري السلام والنزاعات لتجنب أن تؤدي هذه البرامج عن غير قصد إلى تفاقم المظالم أو إحداث مظالم جديدة، أو الإسهام في حدوث التوتر الاجتماعي، أو إدامة الممارسات غير الشاملة، أو التسبب بطريقة أخرى في ضرر للهايكال أو السلوكيات التي تدعم السلام على مستوى المجتمع.

34. وإن توافر لدى الموظفين المعنيين بتخطيط البرامج الصحية أو تنفيذها أو إدارتها فهم قوي للسياق وكذلك للديناميات التي تسهم في تحقيق السلام أو حدوث النزاع على المستوى المحلي، سيمكّنهم ذلك من العمل بمزيد من النزاهة (أي على أساس الحاجة ولون تمييز) والحيالية (أي لكون تفضيل مجموعة على أخرى عن غير قصد) حيث سيتسنى للموظفون تحديد وإدارة ديناميات المجتمع المعقدة بشكل أفضل، بما في ذلك مسائل التهميش والاستبعاد أو تصورات التحيز.

35. ومن الممكن أيضاً أن يساعد تحليل السياق المحلي لديناميات السلام والنزاع في تحديد ومعالجة بعض العوامل الأساسية التي يمكن أن تولّد عدم الثقة والخوف والغضب، وفي بعض الحالات ضعف قبول المجتمع لمقدمي الرعاية الصحية على المستوى المحلي، الأمر الذي قد يقوض الحصول على الرعاية الصحية في بعض الحالات، ويعرّض العاملين في مجال الرعاية الصحية ومواردها لخطر التعرض للاعتداء. فإن كانت البرامج الصحية مراعية لمنظور النزاعات وتشرك المجتمعات في تخطيط الرعاية الصحية و/ أو تقديمها و/ أو تنفيذها، قد يساعد ذلك في تحسين قبول المجتمع للخدمات الصحية وملكيته لها. وقد يسهم ذلك بدوره في توفير الحماية الاستباقية للموارد الصحية من قبل المجتمعات المحلية، مما يمكن أن يؤدي إلى الحصول الآمن على الرعاية الصحية من قبل المحتاجين إليها.

36. ورغم أن فكرة مراعاة منظور النزاعات، ومبدأ "عدم الإضرار" ليسا جديدين، تهدف المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام إلى تعزيز ومنهجة تطبيقهما، بسبل منها السعي إلى زيادة المعارف والموارد من أجل إلمام مراعاة منظور النزاعات بطريقة متسقة وفعالة في البرامج الصحية. وبذلك ستعتمد المبادرة على المبادئ التوجيهية وسبل الانتصاف المتاحة التي تسهم بالفعل في نهج "عدم الإضرار" على المستويين الفردي والمجمعي، مثل منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين، والمساءلة أمام السكان المتضررين.

37. أما المكون الثاني لنهج الصحة من أجل السلام، وهو (ب) البرامج المستجيبة للسلام¹³، فيجب أن يُصمم بدقة بما يناسب السياق وليس الغرض منه أن يُنفذ على أساس منهجي. وينبغي للمكاتب القطرية للمنظمة، بالتشاور مع وزارات الصحة الوطنية، أن تنظر على أساس كل حالة على حدة فيما إن كانت هناك فرصة لإلمام نتائج السلام في تخطيط البرامج الصحية، ثم تطبيق نهج الصحة من أجل السلام على النحو الوارد في خريطة الطريق هذه. ولن يتسنى تنفيذ البرامج

13 يشار أحياناً إلى البرامج المستجيبة للسلام باسم البرامج الإيجابية للسلام، مما يشير إلى أن هدف البرامج هو التأثير إيجابياً على نتائج السلام.

المستجيبة للسلام إلا عندما تسمح البيئة والقدرات والمخاطر (بما في ذلك سلامة الموظفين؛ وأية مخاطر لتسييس الرعاية الصحية؛ وما إلى ذلك) والميزة النسبية للمنظمة، وحيثما أمكن بالتشاور مع المجتمعات المحلية. وسيكون من الملائم في كثير من الأحيان التعاون، أو على الأقل التنسيق، مع الجهات الفاعلة الوطنية أو الدولية الأخرى ذات الخبرة التكميلية، مع ضمان القيامة الوطنية.

38. ويمكن للبرامج الصحية المستجيبة للسلام أن تعمل على مستويات مختلفة، هي:

أ. مع أفراد المجتمع، لتناول مسائل التماسك الاجتماعي والثقة والقدرة على الصمود؛

ب. مع أعضاء بارزين و/أو مؤثرين في المجتمع، للمساهمة في معالجة التوتر الاجتماعي أو التهميش أو الشائعات؛

ج. مع القادة السياسيين، المعنيين بالسياسات الصحية الشاملة والمنصفة؛ والحوار الصحي؛ والدبلوماسية.

39. وستختلف نتائج البرامج الصحية المستجيبة للسلام اختلافاً كبيراً، من سياق إلى آخر. وتقدم الأمثلة التالية نتائج وأنشطة محتملة للبرامج المستجيبة للسلام، مع إدراك أن النتائج والأنشطة ذات ارتباط وثيق بالسياق وأن ما يمكن تحقيقه في موقع قد يتعذر تحقيقه في موقع آخر. وقد تهدف برامج الصحة من أجل السلام إلى تحقيق ما يلي:

أ. دعم المصالحة على مستوى المجتمع والمساهمة في تعزيز القدرة على الصمود أمام آثار العنف، بتكثيف برامج دعم الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي على مستوى المجتمع المحلي.

ب. تعزيز التماسك الاجتماعي بين المجتمعات وإدخالها، عن طريق الإدارة الصحية التشاركية والشاملة. وقد يشمل ذلك استخدام الإدارة الصحية كمدخل للحوار الذي يمكن من خلاله تحديد المظالم ذات الصلة بالاستبعاد أو التمييز. ومن المرجح أن تيسر المنظمات الشريكة جلسات الحوار، في حين تستفيد منظمة الصحة العالمية و/أو السلطات الصحية الوطنية و/أو العاملون الصحيون من النتائج بحيث تكون برامجهم أو سلوكهم أكثر شمولاً وإنصافاً.

ج. تعزيز التعاون عبر الخطوط في البلدان المتضررة من النزاعات والطوارئ، بما في ذلك حماية العاملين في مجال الرعاية الصحية ومواردها. وقد يشمل ذلك تيسير التدريب للعاملين الصحيين في كلا "طرفي" النزاع، أو استخدام التعاون الصحي كتدبير لبناء الثقة بين الأطراف المتنازعة إن كان وحيثما كان ذلك مناسباً.

د. المساهمة في الحد من العنف المجتمعي أو منعه، عن طريق تخطيط أنشطة صحية للفئات المعرضة للخطر لدعم إيجابها الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع. وقد يشمل ذلك العمل الصحي المجتمعي؛ وبناء البنية الأساسية؛ وترصد الأمراض؛ وما إلى ذلك.

هـ. الحد من الاستبعاد وتعزيز التغطية الصحية المنصفة وغير المتحيزة، وذلك بوضع سياسات جديدة أو ممارسات أقوى مراعية لمنظور النزاعات وتحديد السلوكيات أو الإجراءات التي من الممكن تسهم في تيسير حصول الفئات السكانية المهمشة على الرعاية الصحية، بحسب السياق.

3.2 مبادئ نهج الصحة من أجل السلام

40. يدعم نهج الصحة من أجل السلام، وبشكل أكثر تحديداً البرامج المستجيبة للسلام، المبادئ ذات الصلة بكل من نجاح البرامج الصحية والسعي إلى تحقيق نتائج السلام، وهي: خصوصية السياق، والمشاركة، والإنصاف، والشمول، والقبالة الوطنية، والملكية المحلية. وبالإضافة إلى ذلك، ستظل جميع برامج منظمة الصحة العالمية متسقة مع المعايير والمبادئ والسياسات المعمول بها، التي قد تشمل على سبيل المثال لا الحصر الأخلاقيات الطبية، والمبادئ الإنسانية (في السياقات المعنية)، والمعايير القانونية الدولية ذات الصلة، والسياسات الداخلية للمنظمة.

41. **خصوصية السياق:** يتمثل أحد المبادئ الأساسية للمبالغة في أن برامج الصحة من أجل السلام ستبدو مختلفة في البيئات المختلفة، بحسب كل بيئة صحية محددة وكل سياق اجتماعي واقتصادي وثقافي محدد. وبناءً على ذلك، فإن المكاتب القطرية للمنظمة هي أفضل من يقرر النهج الأنسب الواجب اتخاذه في سياق كل بلد، وفي النقاش مع الحكومات الوطنية والمجتمعات والشركاء في البلد. ومن الجدير بالملاحظة أن السعي إلى تحقيق نتائج السلام ليس من المفترض أن يحدث تلقائياً أو في جميع البيئات. وينبغي تقييم ذلك والبت فيه على المستوى القطري (على النحو المبين في القسم الفرعي المتعلق بنهج الصحة من أجل السلام في خريطة الطريق هذه).

42. **المشاركة:** تعني المشاركة تعزيز وإشراك أجزاء مختلفة من السكان ومشاركتهم وتمكينهم وتمثيلهم واستقلاليتهم، وإلراج وجهات نظرهم وخبراتهم في الخطط والبرامج وعمليات الرصد، وتتبع المشاركة علاقة في السياسات المتعلقة بالمساءلة أمام السكان المتضررين. وتعد مشاركة المجتمع أداة إيجابية لإحداث أوجه تحسّن في الخدمات العامة، ومن الممكن أن تساعد المشاركة في تمكين المجتمعات كمساهمين في زيادة شمولية المؤسسات. وبالإضافة إلى ذلك، يتمثل أحد الأوجه المهمة لمراعاة منظور النزاعات (والاستجابة للسلام) في المشاركة الفعلية مع السكان المحليين لتمكينهم من التأثير على نوع المساعدة أو الخدمات التي يتلقونها وعلى تقديمها ونوعيتها، وتمكينهم من فهم كيفية إلراهم للبرامج الصحية وتفاعلهم معها. وتشمل المشاركة الإشراك الهالف للفئات المهمشة علاقة في عمليات اتخاذ القرار على مستويات مختلفة، بما في ذلك إشراك الشباب والنساء.

43. **الإنصاف والشمول:** تعرّف منظمة الصحة العالمية الإنصاف بأنه عدم وجود اختلافات غير علاقة أو يمكن تجنبها أو يمكن علاجها فيما بين مجموعات من الناس، سواء تم تعريف هذه المجموعات من المنظور الاجتماعي أو الاقتصادي أو الديمغرافي أو الجغرافي، أو وفقاً لأبعاد أخرى لعدم المساواة (مثل نوع الجنس أو الهوية الجنسية أو العرق أو الإعاقة أو الميل الجنسي)، ويتحقق الإنصاف الصحي عندما يتمكن الجميع من بلوغ إمكاناتهم الكاملة من حيث الصحة والعافية.¹⁴ ويعني الشمول أن تكون مشاركة شرائح مختلفة من السكان أمراً حيوياً، وينبغي أن تكون المشاركة مجدية للجميع. ويشمل ذلك الفئات الأشد ضعفاً وتهميشاً، والأشخاص ذوي الإعاقة، والنساء والفتيات،¹⁵ فضلاً عن الشباب. ويُعد الوصول

14 منظمة الصحة العالمية. الإنصاف الصحي. (https://www.who.int/health-topics/health-equity#tab=tab_1) (بالإنكليزية).

15 ينص برنامج العمل العام الثالث عشر للمنظمة على أن "تلتزم منظمة الصحة العالمية في مشاركتها على جميع المستويات بتطبيق النهج القائمة على المساواة بين الجنسين والإنصاف والحقوق إزاء الصحة، وهي النهج التي تؤدي إلى تعزيز المشاركة وبناء القدرة على الصمود وتمكين المجتمعات المحلية. وتلتزم المنظمة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني، على نحو لا يقتصر على تصنيف البيانات حسب نوع الجنس، بل ويشمل اتباع منظور جنساني عند تحليل الاحتياجات وتصميم البرامج. وستعمل المنظمة من أجل حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والجماعات المهمشة أو السريعة التأثر (مثل المهاجرين والنازحين وإخلاء اللاجئين) ومن أجل عدم التمييز." (صفحة 30)

العالل إلى الخدمات الصحية وشموليتها أمراً حيوياً للتغطية الصحية الشاملة ومحورياً لمنع النزاع والحفاظ على السلام. وتُعد المجتمعات التي تعاني بشدة من عدم المساواة في الحصول على الحقوق والخدمات هي الأكثر عرضةً للنزاع إلى النزاع العنيف.¹⁶

44. **القيادة الوطنية والملكية المحلية:** يجب أن تكون برامج الصحة من أجل السلام مملوكة للمجتمع المحلي وأن تُقَّام على المستوى الوطني - بدايةً من السلطات الوطنية إلى مستوى المجتمع المحلي - وأن تشمل تحديد الأولويات أو معالجة النزاعات المحلية أو ربط المجتمعات بمستويات مختلفة من الحكومة. ويشمل ذلك وضع البرامج بالتشاور الوثيق مع الجهات الفاعلة الوطنية والمحلية واتخاذ خطوات لدعم الدول بالموارد التقنية والبشرية والمالية اللازمة لكي تتمكن الدول من تملك وقاية عملية تنفيذ هذه المبالغة على المستوى القطري، إذا رغبت في ذلك. ورغم أن القيادة الوطنية مبدأ أساسي لهذه المبالغة، فإن التشارك في تخطيط البرامج (أي إشراك المجتمعات المحلية) لا يقل أهمية.

45. **الأخلاقيات الطبية والمبادئ الإنسانية:** بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تظل جميع البرامج الصحية وسلوك والتزامات الموظفين الطبيين متسقة مع الأخلاقيات الطبية، وأن تظل التوجيهات والمعايير القائمة للمنظمة بشأن موضوع الأخلاقيات الطبية ملزمة (مثل "الكتاب الأحمر" لمنظمة الصحة العالمية).¹⁷ وينبغي للبرامج الصحية في السياقات الإنسانية أن تدعم مبادئ العمل الإنساني المتمثلة في الإنسانية والنزاهة والحياد والاستقلالية، فضلاً عن المعايير القانونية الدولية. وينبغي أن يؤلَّى تحسين مراعاة منظور النزاعات في البرامج الإنسانية إلى تعزيز قدرة العاملين في مجال الرعاية الصحية (فضلاً عن موظفي إدارة البرامج) على العمل بنزاهة (لأن تمييز) وحيادية (لأن تفضيل جانب على آخر عن غير قصد) حيث سيكون لديهم فهم أكبر للسياق ولديناميات السلام والنزاع على المستوى المحلي.

4.2 الأدوار وطرق العمل المختلفة

46. **للتعاون والتنسيق** دور بالغ الأهمية في نجاح تنفيذ نهج الصحة من أجل السلام إزاء البرامج. ويمكن للحكومات الوطنية أو وزارات الصحة، وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، والجهات الفاعلة غير الدول أن تؤدي دوراً رئيسياً في المبالغة العالمية للصحة من أجل السلام بشكل عام، وتحديدًا في تفعيل نهج الصحة من أجل السلام بشأن البرامج، إذا اختارت القيام بذلك، وبحسب السياق.

47. **ويحظى التعاون والتنسيق بأهمية خاصة بالنظر إلى أن المنظمة تعمل في إطار معايير ولايتها وميزتها النسبية، وستحين أوقات تستفيد فيها برامج الصحة من أجل السلام من الميزة النسبية لوكالات الأمم المتحدة الأخرى أو للجهات الفاعلة غير الدول التي اكتسبت خبرة في مجالات تخص تحديداً البرامج المستجيبة للسلام.**

48. **وليس القصد من خريطة الطريق هذه أن تصف الدور الدقيق الذي تؤديه المنظمة أو الجهات الفاعلة الأخرى في برامج**

United Nations and World Bank, Pathways for Peace: Inclusive Approaches for Preventing Violent Conflict (Washington DC: World Bank, 2018).

17 منظمة الصحة العالمية. وثيقة إرشادية للأفرقة الطبية التي تنص على التطويرات الصحية في النزاعات المسلحة والبيئات غير الآمنة الأخرى. متاحة في الرابط <https://www.who.int/publications-detail-redirect/9789240029354#:~:text=This%20publication%2C%20also%20referred%20to,conflict%20and%20other%20insecure%20environments> (بالإنكليزية)

الصحة من أجل السلام بشكل عام، لأن هذه البرامج يجب أن تُخطط على المستوى الوطني والمحلي وأن تُكيف بدقة بما يناسب السياق. وستتأثر السلطات الوطنية تفضيلات مختلفة فيما يتعلق بنطاق وجوهر برامج الصحة من أجل السلام، ويمكن تخطيط أشكال مختلفة من التعاون في البيئات المختلفة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مراعاة منظور النزاعات تعني أن المنظمة قد تؤدي نوعاً معيناً من الأوار الدعم أو تنفذ أنواعاً معينة من البرامج في بيئة ما لا لون أخرى.

49. ومع ذلك، نظراً لأن الأوار الدقيقة التي تؤدي على المستوى القطري لا يمكن الإلزام بها ولا أن تكون متماثلة في جميع البيئات، فلكي يمكن رسم صورة أوضح لما قد تبدو عليه برامج الصحة من أجل السلام في الممارسة العملية، يبين هذا القسم مخططاً للنوع المختلف من الأوار التي قد تؤديها الأطراف الفاعلة إذا اختارت القيام بذلك. وهذه القائمة ليست شاملة ولا إلزامية: أي أن الكيانات قد تؤدي أواراً مختلفة بحسب السياق وتفضيلات مختلف الجهات صاحبة المصلحة، بدايةً من السلطات الوطنية إلى المكتب القطري للمنظمة.

50. وسيعمل فريق أمانة المنظمة بالمقر الرئيسي، الذي يدعم المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام، في إطار من التعاون الوثيق مع المكاتب الإقليمية وسيقوم الجهو العالمية للبحث والتقييم/ التعلم؛ والجهو العالمية للدعوة والتوعية ذات الصلة بالمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام؛ وعملية وضع إطار عمل لتنفيذ المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام على المستوى القطري؛ وتوفير الموارد التقنية، بما في ذلك مواد التدريب وبناء القدرات؛ وتقديم الدعم التقني المخصص إلى المكاتب الإقليمية أو القطرية؛ وتعميم نهج الصحة من أجل السلام في عموم المنظمة، بمعنى أنه سيقدم الدعم التقني إلى جميع مستويات المنظمة لكي تدمج بشكل منهجي المبادئ المرتبطة بمراعاة منظور النزاعات، وعند الاقتضاء معج الاستجابة للسلام في تخطيط البرامج وتنفيذها؛ وإقامة شراكات على المستوى العالمي.

51. وستؤدي المكاتب الإقليمية دوراً رئيسياً في توجيه عمل المقر الرئيسي للمنظمة على المستوى العالمي والتأثير عليه، وذلك بتخطيط مختلف مسارات عمل المبادرة بما يلائم السياق الإقليمي. ويمكن أيضاً أن تضطلع المكاتب الإقليمية بدور قيادي في وضع خطط عمل على المستوى الإقليمي بغية تنفيذ المبادرة العالمية في الإقليم، والعمل بتعاون وثيق مع الدول الأعضاء والمكاتب القطرية للمنظمة.

52. ويجري على المستوى القطري الاضطلاع بالمسؤولية عن معج مراعاة منظور النزاعات في جميع البرامج، وأيضاً اتخاذ قرار المشاركة أو عدم المشاركة في البرامج المستجيبة للسلام، والاضطلاع بالمسؤولية عن تخطيط البرامج الصحية المستجيبة للسلام وتنفيذها ورصدها وتقييمها. وستتوقف الأوار المحددة المضطلع بها على المستوى القطري على السياق ونوع البيئة، وعلاقات العمل القائمة بين المنظمة وكل حكومة، وتفضيلات أو أولويات كل حكومة. وفي بعض السياقات قد تأخذ وزارات الصحة زمام القيادة في تخطيط وتنفيذ برامج الصحة من أجل السلام، وذلك بدعم من المكاتب القطرية للمنظمة وبتنسيق معها. وفي سياقات أخرى، قد تفضل السلطات الوطنية القيام فقط بتيسير عمل المكتب القطري للمنظمة في تخطيط وتنفيذ البرامج الصحية المراعية لمنظور النزاعات، والبرامج الصحية المستجيبة للسلام إن رأت السلطات أنها ذات صلة. وستؤدي وزارات الصحة دوراً رئيسياً في وضع خطط العمل على المستوى القطري أو الإقليمي، إذا رغبت في القيام بذلك، بدعم من المكاتب الإقليمية والقطرية للمنظمة. ويمكن لخطط العمل هذه أن تحدد الأولويات التشغيلية والاحتياجات من الموارد اللازمة لتنفيذ المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام، وأن توضح أيضاً الأوار المختلفة التي ينبغي أن تؤديها الجهات الفاعلة في ذلك البلد/ الإقليم. فإن كانت وزارات الصحة لا ترى حاجة لتنفيذ المبادرة في سياقها،

يجوز لأي وزارة أن تقرر عدم المشاركة في المبادرة في بلدها.

53. والمكاتب القطرية للمنظمة على استعداد لتقديم الدعم التقني وغيره من الدعم، لدى طلب ذلك، إلى وزارات الصحة الوطنية، أو لأخذ زمام القيادة في تعميم نهج الصحة من أجل السلام. ويمكن للمكاتب القطرية للمنظمة أن تؤدي أيضاً دوراً رئيسياً في وضع خطط العمل على المستوى القطري أو الإقليمي، وذلك بالتعاون مع السلطات الوطنية والمكاتب الإقليمية للمنظمة.

54. وقد تختار وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة وجهات فاعلة أخرى غير الدول أن تتعاون أو تنسق مع المنظمة بشأن برامج الصحة من أجل السلام، على النحو المبين في القسم الخاص بمسار العمل 6 المتعلق بإقامة الشراكات. وتعد المشاركة مع آليات التنسيق الموجودة على نطاق المنظومة في البلد (مثلاً، الأفرقة القطرية للعمل الإنساني، وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، ومكتب المنسق المقيم و/ أو بعثة الأمم المتحدة)، والسلطات الوطنية، ومنصات منظمات المجتمع المدني، أمراً أساسياً لتيسير التعاون و/ أو التنسيق مع مختلف أصحاب المصلحة في جميع قطاعات الأعمال الإنسانية والتنمية والسلام. وفي السياقات الإنسانية، سيكون من الضروري التشارك الوثيق مع نظام المجموعات (في المقام الأول مجموعة الصحة) لضمان التكامل مع خطط الاستجابة الإنسانية.

55. وعلى مستوى تنفيذ البرامج، لا يُتوقع من العاملين في مجال الرعاية الصحية (بمن فيهم العاملون في مجال الرعاية الصحية المجتمعية) المشاركين في برامج الصحة من أجل السلام أن يتحملوا مسؤوليات خارج نطاق ولايتهم الطبية، وستتمثل دائماً برامج تنفيذ المبادرة للأخلاقيات الطبية. ولا يُتوقع أن يتصرف العاملون الصحيون كصانعي سلام أو كوسطاء سلام في إطار المبادرة. ويهدف نهج الصحة من أجل السلام إلى المساهمة في تحقيق نتائج السلام على مستوى البرنامج أو مستوى السياسات؛ ويعني ذلك أن من المتوقع أن يساهم تنفيذ الأنشطة الطبية فقط بشكل غير مباشر في تحقيق نتائج السلام (عن طريق تعزيز الحصول المنصف على الرعاية الصحية، مثلاً). وعلاوةً ما تتضمن برامج الصحة من أجل السلام أنشطة تكميلية إلى جانب الأنشطة الطبية، بناءً على السياق والاحتياجات (مثل الحوار حول شمولية خدمات الرعاية الصحية؛ أو تدريب العاملين الصحيين المجتمعيين في كلا خطي النزاع؛ أو أنشطة منع العنف المرتبطة ببرامج الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي). وينبغي أن يعتمد تنفيذ هذه الأنشطة في الغالب على موظفي المشروع المكرسين والمؤهلين (سواء أكانوا ينتمون إلى كيان طبي أو كيان للصحة العامة أو منظمة شريكة أخرى ذات خبرة في تنفيذ هذه الأنشطة - باعتبار المعايير هي القدرة الفعلية على تنفيذ تلك الأنشطة). ويتمثل التوقع الأساسي للمبادرة، فيما يتعلق بالعاملين في مجال الرعاية الصحية (كما هو الحال مع أي موظف آخر في أي مشروع)، في أن يطوروا القدرة على العمل بمزيد من المراعاة لمنظور السلام والنزاعات.¹⁸

3. تنفيذ المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام: مسارات العمل والأولويات

56. يتناول هذا القسم مسألة تنفيذ المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام من خلال مسارات عملها الستة، وهي:

¹ توليد الألفة من خلال البحث والتحليل؛

18 قد يتطلب ذلك على الأقل تدريباً أساسياً على الممارسات المراعية لمنظور النزاعات وتلقي معلومات عن ديناميات السلام والنزاع في سياق معين، بما في ذلك تدريب المديرين ورؤساء الأفرقة، الذين هم في أفضل وضع للتخفيف من خطر إلحاق الضرر ورصد هذا الخطر.

2' وضع إطار استراتيجي؛

3' الدعوة وإذكاء الوعي؛

4' بناء القدرات؛

5' تعميم نهج الصحة من أجل السلام؛

6' إقامة الشراكات.

57. ويحدد هذا القسم أولويات وأهداف السياسات لكل مسار من مسارات العمل الستة على مدى فترة خمس سنوات، ويحدد كذلك الأنشطة الرئيسية. وتعكس هذه الأنشطة الأولويات المحددة في الوثيقة م ت 150/ 20 للفترة 2023 - 2024، وهي كما يلي:

أ. تحديث¹⁹ الاستراتيجية العالمية للمنظمة فيما يتعلق بنهج الصحة من أجل السلامة؛

ب. توليد أدلة إضافية على تأثير برامج الصحة من أجل السلام من خلال وضع أطر متينة لرصد هذه البرامج وتقييمها والتعلم منها؛

ج. إذكاء الوعي وبناء القدرات اللازمة لتنفيذ نهج الصحة من أجل السلام من خلال تقديم التدريب والدعم التقني على المستويات الثلاثة للمنظمة؛

د. التواصل مع الدول الأعضاء بشأن المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام من خلال أنشطة الدعوة الرفيعة المستوى، بغية تيسير تعميم المنظمة والدول الأعضاء لنهج الصحة من أجل السلام في سياسات أو برامج الصحة العامة؛

هـ. إقامة جهود إقامة الشراكات، والتعاون مع الجهات المعنية الأخرى، بهدف تعزيز القدرات ودعم المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام.

58. وتهدف الأولويات المذكورة أعلاه بشكل أساسي إلى التمكين من تعميم نهج الصحة من أجل السلام في البرامج المنفذة على المستوى القطري، وتعميمه أيضاً في وثائق سياسات و/ أو إرشادات المنظمة على المستوى العالمي، وفقاً للمسار 5 من مسارات عمل المبادرة.

59. وتتعلق الأهداف والأنشطة المحددة في هذا القسم بعمل ومسؤوليات أمانة المنظمة على المستوى العالمي/ مستوى المقرر الرئيسي أساساً، التي تعمل في تعاون وثيق مع المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية. ومع ذلك، ستتشارك الأمانة مع وزارات الصحة الوطنية، فضلاً عن وكالات الأمم المتحدة الأخرى والجهات الفاعلة غير الدول، الرغبة في المساهمة في المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام أو في تنفيذها.

¹⁹ ينبغي أن يكون نصها "وضع"

60. وسيجري تناول مسألة تفعيل المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام على المستوى القطري في وثيقة أخرى تصدر لاحقاً بعنوان ("إطار عمل لتنفيذ المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام على المستوى القطري")، وهي وثيقة ستستند إلى خريطة الطريق ويمكن للدول الأعضاء تكييفها بما يلائم السياق الوطني من خلال خطط العمل الوطنية (انظر مسار العمل 2).

1.3 مسار العمل 1: توليد الأدلة من خلال البحث والتحليل

61. الهدف الاستراتيجي: ستولد المنظمة آلية عن طريق تحليل كيف ساهمت البرامج الصحية في تحقيق السلام، وعن طريق رصد وتقييم برامج الصحة من أجل السلام التي تنفذها المنظمة.

62. سيوجّه هذا المسار جميع مسارات العمل الأخرى، وبخاصة مسار العمل 5 (تعميم نهج الصحة من أجل السلام)، لأنه سيوفر قاعدة آلية أقوى لتصميم برامج الصحة من أجل السلام وتنفيذها وتقييمها.

أولوية السياسات	في غضون خمس سنوات، ستكون المنظمة قد عملت على ما يلي:
تحسين قياس نهج الصحة من أجل السلام	تحديد المؤشرات القائمة على الأدلة لنتائج السلام، مثل زيادة الثقة والتماسك الاجتماعي، وقياس الجهود المبذولة لوضع مؤشرات متسقة وصارمة لأنشطة الصحة من أجل السلام. وستعمل المنظمة على وضع مجموعة عالمية من المؤشرات، مع التسليم في الوقت نفسه بأن التباين الإقليمي والوطني يستلزم إطاراً يمكن تكييفه بما يناسب كل سياق محلي.
	وضع إطار قوي لرصد برامج الصحة من أجل السلام وتقييمها والتعلم منها، وتقديم توجيهات بشأن كيفية قياس فعالية وتأثير أنشطة الصحة من أجل السلام على المدى الطويل.
	إنشاء أنظمة موثوقة للرصد والتقييم، لغرض جمع وقياس البيانات المتعلقة ببرامج الصحة من أجل السلام.
	تقديم الدعم التقني للمكاتب القطرية للمنظمة و/أو للدول الأعضاء، إن طلبت ذلك، من أجل تعزيز قدرتها على جمع البيانات وتحليلها.
إصدار منتجات معرفية عامة تسهم في قاعدة أدلة نهج الصحة من أجل السلام	القيام على المستوى القطري بجمع وتحليل الأدلة المتعلقة بتأثير برامج الصحة من أجل السلام على كل من نتائج السلام والصحة؛ وعلى الفور العاملين في مجال الرعاية الصحية؛ وعلى حصول المرضى على الرعاية الصحية؛ وكيفية إسهام البرامج الصحية في تحقيق نتائج السلام. وينبغي أن يشمل ذلك التجارب السابقة فضلاً عن الحالات التي ربما كان للأنشطة الصحية فيها عواقب سلبية غير مقصودة على ديناميات النزاع.
	وضع ونشر خلاصة وافية لأفضل الممارسات المتعلقة ببرامج الصحة من أجل السلام.

إنشاء بوابة للمعارف والتعلم تكون متاحة للجميع، تتيح الوصول إلى المنتجات المعرفية ذات الصلة ببرامج الصحة من أجل السلام وتساعد على تيسير تبادل الخبرات ونماذج الممارسات الجيدة والابتكارات، وما إلى ذلك.	
إعداد البحوث والتحليلات التي تربط نهج الصحة والسلام بكل من الشباب؛ ونوع الجنس؛ ومسائل من قبيل تغير المناخ، وإدارة صحة البيئة، وخدمات الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي. وينبغي للبحوث أن تتناول تأثير الصحة والنزاع والسلام على المجتمعات المهمشة، بمن في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة والسكان الأصليون والمسنون والمجموعات التي يصعب الوصول إليها، والمجموعات المعرضة للخطر.	إعداد البحوث التي تربط القضايا الأوسع نطاقاً بنهج الصحة من أجل السلام

2.3 مسار العمل 2: وضع إطار استراتيجي وتشغيلي

63. **الهدف الاستراتيجي:** بناءً على خريطة الطريق المعتمدة للمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام، ستضع المنظمة "إطار عمل لتنفيذ المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام على المستوى القطري"، بالتشاور مع المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية للمنظمة والدول الأعضاء.

64. وقد ورد في تقرير المدير العام م ت 150 / 21 أن أحد "السبل المقترحة للمضي قدماً" في تنفيذ المبادرة هو "تحديث الاستراتيجية العالمية للمنظمة فيما يتعلق بنهج الصحة من أجل السلام، عن طريق التشاور ووفقاً لنتائج المناقشات التي أُجريت في لؤرة المجلس التنفيذي الخمسين بعد المائة".

65. وفي أعقاب لؤرة المجلس التنفيذي الخمسين بعد المائة، طلب المقرر الإجرائي ج ص ع 75 (24) إلى المنظمة أن تعد "خريطة طريق" للمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام، إن أمكن، من خلال عملية تشاورية.

66. وفي ضوء المقرر الإجرائي ج ص ع 75 (24) واستناداً إلى مدخلات الدول الأعضاء أثناء المشاورات التي أُجريت بشأن خريطة الطريق هذه، بدأ من قبيل التكرار وضع "استراتيجية عالمية" و "خريطة طريق" للمبادرة. وتهدف خريطة الطريق هذه إلى توفير إطار عالمي للمبادرة على الصعيدين الاستراتيجي والسياساتي، كي يتسنى تنفيذ المبادرة من قبل فريق أمانة المنظمة بالمقر الرئيسي المعني بدعم المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام، والذي يعمل بالتعاون مع المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية والدول الأعضاء، عند الاقتضاء وقدّر الإمكان.

67. وبغية دعم تفعيل المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام على المستوى القطري، سيوضع إطار عمل يوفر توجيهات عملية للدول الأعضاء والمكاتب القطرية للمنظمة والجهات الرئيسية صاحبة المصلحة بشأن السبل الممكنة لتنفيذ المبادرة على المستوى القطري، انطلاقاً من المفاهيم والتوجه الاستراتيجي المنصوص عليها في خريطة الطريق هذه.

68. ويجوز للدول الأعضاء أن تكيف التوجيهات الواردة في إطار العمل هذا بحيث تناسب سياقها، إذا قررت ذلك. ويمكن بعد ذلك وضع خطط عمل محددة على المستوى القطري (و/ أو مستوى المكتب الإقليمي).

69. وينبغي أن يكون وضع خطة عمل على المستوى القطري (و/ أو الإقليمي) خطوة أساسية للمشاركة مع المجتمعات المحلية والجهات الفاعلة المحلية الأخرى ذات الصلة في برامج الصحة من أجل السلام. ويشكل ذلك عنصراً حيوياً لضمان أن تكون برامج الصحة من أجل السلام محللة السياق ومراعية لمنظور النزاعات.

أولويات السياسات	في غضون خمس سنوات، ستكون المنظمة قد عملت على ما يلي:
تنفيذ المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام	تنفيذ المبادرة على المستوى العالمي، وفقاً لخريطة الطريق وبالتعاون مع الجهات صاحبة المصلحة الدولية و/ أو الإقليمية و/ أو الوطنية و/ أو المحلية ذات الصلة.
	تفعيل المبادرة على المستوى القطري، بالتعاون مع الجهات صاحبة المصلحة الدولية و/ أو الإقليمية و/ أو الوطنية و/ أو المحلية ذات الصلة
	وضع "إطار عمل لتنفيذ المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام" على المستوى القطري، بطريقة تشاورية
	لعم وضع خطط عمل قطرية و/ أو إقليمية محللة، إن أمكن

3.3 مسار العمل 3: الدعوة وإنكاء الوعي

70. الهدف الاستراتيجي: ستتخذ المنظمة أنشطة لإنكاء الوعي والتوعية بالمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام – وبخاصة نهج الصحة من أجل السلام – بالتعاون مع الدول الأعضاء (بما في ذلك وزارات الصحة الوطنية) ومع الجهات المانحة، ولإدخال المنظمة، ومع وكالات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة ذات الصلة غير الدول، من أجل التشجيع على فهم المبادرة وحشد الدعم والتعاون على تنفيذها. وينبغي أن يعتمد ذلك على مسار العمل المتعلق بتوليد الألفة.

أولويات السياسات	في غضون خمس سنوات، ستكون المنظمة قد عملت على ما يلي:
إنكاء الوعي بنهج الصحة من أجل السلام	تحديد أولويات الدعوة وإنكاء الوعي وإعداد رسائل رئيسية، بالاعتماد على مسار العمل المتعلق بتوليد الألفة.
	استخدام الحوار المتعلق بالسياسات، وأنشطة الدعوة، لإنكاء الوعي ببرامج الصحة من أجل السلام وحشد الدعم لها لدى الشبكات والشراكات الخارجية، بما في ذلك وزارات الصحة ووكالات الأمم المتحدة والشركاء الدوليين والوطنيين والمنظمات والشبكات المجتمعية.

إلراج "حلقة تعلم" بشأن جهود الدعوة، بغية تعزيز النهج بمرور الوقت.

أولويات السياسات	في غضون خمس سنوات، ستكون المنظمة قد عملت على ما يلي:
الدعوة إلى تطبيق مراعاة منظوري السلام والنزاعات، وعند الاقتضاء الاستجابة للسلام، في البرامج الصحية	إنتاج مواد للدعوة والتوعية يمكن للمنظمة والدول الأعضاء الاستفادة منها كمصدر لدعم/ تعزيز البرامج الصحية المراعية لمنظور النزاعات والمستجيبة للسلام.
	الدعوة إلى البرامج القائمة على الأدلة التي تهدف إلى الإسهام من خلال برامج الصحة العامة في تحقيق نتائج السلام، مثل تعزيز التماسك الاجتماعي أو الحد من التهميش أو معالجة الدوافع الكامنة للنزاعات أو للتوتر الاجتماعي، عند الاقتضاء.
	الاستفادة من الشراكات مع مجتمعات الممارسة، مثل المؤسسات الأكاديمية، في الدعوة المشتركة إلى تطبيق نهج الصحة من أجل السلام.

4.3 مسار العمل 4: بناء القدرات

71. الهدف الاستراتيجي: ستزو المنظمة موظفيها، وعند الطلب النظم الصحية التي تدعمها المنظمة، بالقدرات والسلوكيات والمواقف اللازمة لتخطيط وتنفيذ البرامج الصحية المراعية لمنظوري السلام والنزاعات والبرامج الصحية المستجيبة للسلام.

72. ستعد المنظمة مواد لبناء القدرات وستتيح هذه الموارد والفرص التدريبية لموظفي أمانة المنظمة، وكذلك لأصحاب المصلحة الخارجيين، مثل وزارات الصحة الوطنية أو منظمات الأمم المتحدة أو منظمات المجتمع المدني التي ترغب في النظر في المساهمة في برامج الصحة من أجل السلام. وينبغي أن تُخطط الوحدات التدريبية بحيث تناسب مختلف مستويات المسؤولين والألوار (بدايةً من متخذي القرار ومديري البرامج إلى أفرقة التنفيذ).²⁰

أولويات السياسات	في غضون خمس سنوات، ستكون المنظمة قد عملت على ما يلي:
ضمان أن يكون موظفو المنظمة على مختلف المستويات مجهزين	إعداد كتيب ومواد تدريبية لتنمية المهارات المحددة اللازمة لتخطيط برامج الصحة من أجل السلام وتنفيذها ورصدها وتقييمها.
	حيثما أمكن، تكييف الدعم التقني والتدريب الحاليين بحيث تتضمن مبادئ نهج الصحة من أجل السلام ومهارات مثل مراعاة السلام والنزاعات.

²⁰ ينبغي أن يراعي التدريب أيضاً أعباء عمل الموظفين (بمن فيهم العاملون في مجال الرعاية الصحية) ومتطلبات التدريب الأخرى، مع الاستفادة من الموارد المتاحة.

تقديم لاورات تدريبية بشأن برامج الصحة من أجل السلام لموظفي المنظمة والموظفين الشركاء المشاركين، بحسب الأولوار والاحتياجات.	لتقديم الخدمات الصحية المراعية لمنظوري السلام والنزاعات
التشارك في المواءمات التدريبية وتقديم الدعم التدريبي لوزارات الصحة الوطنية والجهات الفاعلة الوطنية الأخرى المشاركة في تقديم الخدمات الصحية. ²¹	دعم الدول الأعضاء لزيادة قدرتها على تنفيذ برامج الصحة من أجل السلام عند الطلب
تقديم الدعم التقني وأنشطة بناء القدرات، بحسب الاقتضاء ولدى طلب ذلك، لتعزيز قدرة وزارات الصحة الوطنية على وضع برامج وسياسات الصحة من أجل السلام، عند الاقتضاء.	
إشراك الجهات الفاعلة المحلية غير التابعة للدولة، بنشاط، في أنشطة بناء القدرات بغية تعزيز قدرتها على إلقاء لاور فعال في برامج الصحة من أجل السلام، جنباً إلى جنب مع الحكومات.	

5.3 مسار العمل 5: تعميم نهج الصحة من أجل السلام

73. الهدف الاستراتيجي: ستسعى المنظمة إلى أن تدمج بشكل منهجي مراعاة منظوري السلام والنزاعات في سياستها وأعمال وضع البرامج، وحيثما ومتى أمكن في المبالاة المرتبطة بالبرامج المستجيبة للسلام، بما في ذلك من خلال الدعم الذي تقدمه لوزارات الصحة والجهات الفاعلة غير الدول، العاملة في إطار من التعاون والتنسيق مع الجهات صاحبة المصلحة الوطنية والدولية ذات الصلة.

74. ولهذا المسار أهمية محورية في السعي إلى تحقيق هدف المبالاة العالمية للصحة من أجل السلام، المتمثل في تعزيز لاور القطاع الصحي والمنظمة في المساهمة في تحقيق السلام. وهذا المسار أساسي لتفعيل المبالاة في أعمال المنظمة.

75. ويمكن تعميم نهج الصحة من أجل السلام على مستويات مختلفة لعمل المنظمة: في وثائق سياسات المنظمة و/ أو إرشاداتها على الصعيد العالمي؛ وفي البرامج على المستوى الإقليمي أو القطري، إذا وحيثما رأيت البلدان المعنية ذلك مناسباً.

76. وتعني عبارة "تعميم مراعاة منظوري السلام والنزاعات" أنه يجب على المنظمة وأصحاب المصلحة ذوي الصلة، عند تخطيط وتنفيذ البرامج أو الأنشطة الصحية في منطقة هشة أو متأثرة بالنزاع، أو في بيئة بحاجة إلى تعزيز التماسك الاجتماعي أو الثقة، أن تسعى بشكل استباقي إلى التخفيف من مخاطر إضعاف عوامل السلام عن غير قصد، أو مخاطر الإسهام في النزاع، أو مخاطر تفاقم التوترات الاجتماعية (مبدأ "عدم الإضرار").

77. وتعني عبارة "تعميم الاستجابة للسلام" أنه ينبغي للمنظمة وأصحاب المصلحة ذوي الصلة، عند تخطيط وتنفيذ البرامج أو

21 قد يشمل تدريب العاملين الصحيين كيفية تطبيق مراعاة منظوري السلام والنزاعات في سياق معين، بالاقتران مع الأخلاقيات الطبية، وعند الاقتضاء المبادئ الإنسانية.

الأنشطة الصحية في مناطق هشة أو متأثرة بالنزاع، أو في بيئة بحاجة إلى تعزيز التماسك الاجتماعي أو الثقة، النظر فيما إذا كان من المجدي والمناسب المساهمة في تحقيق بعض نتائج السلام المستهدفة (مثل التماسك الاجتماعي، والثقة والحوار، وتمكين المجتمع من مواجهة النزاع والتوتر الاجتماعي، مثلاً). ولتحسين أثر النتائج، ينبغي أن تكون النتائج المستهدفة جزءاً من الجهود الأوسع نطاقاً المبذولة في البيئة المعنية، أو متوائمة مع هذه الجهود، وأن تُحدد النتائج المستهدفة بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين.

أولويات السياسات	في غضون خمس سنوات، ستكون المنظمة قد عملت على ما يلي:
دمج مراعاة منظوري السلام والنزاعات بشكل منهجي في تخطيط وتنفيذ البرامج الصحية	توسيع نطاق أدوات المنظمة للرصد والتقييم والتقدير لتشمل الأساليب المصممة خصيصاً لنهج الصحة من أجل السلام، وعلى وجه التحديد لتتبع عملية تطبيق مراعاة منظور النزاعات.
دمج التحليل الأعمق للسياق ومراعاة منظور النزاعات في تخطيط وتنفيذ جميع البرامج في البلدان الهشة والمتأثرة بالنزاعات.	
النظر بشكل منهجي في مدى ملاءمة الاستجابة للسلام في برامج المنظمة، ودمجها حيثما أمكن في هذه البرامج، بالتشاور مع أصحاب المصلحة الوطنيين والدوليين.	وضع معايير لتحديد وترتيب أولويات البيئات التي يمكن فيها تنفيذ البرامج المستجيبة للسلام.
	إدراج عملية دمج البرامج المستجيبة للسلام في خطط العمل القطرية ذات الصلة ("حيثما كان ذلك مناسباً")، والعمل في شراكة وثيقة مع وزارات الصحة الوطنية.
	ستوفد الأمانة بعثات لزيارة المكاتب القطرية للمنظمة، أو تقدم لها دعماً عن بُعد، لتقديم توجيهات تقنية إليها بشأن برامج الصحة من أجل السلام في مراحل وضع المفاهيم والتخطيط وجمع الأموال والتنفيذ والرصد والتقييم.
تحقيق القيادة الوطنية والملكية المحلية لنهج الصحة من أجل السلام	تشجيع ودعم القيادة الوطنية (والملكية المحلية) لبرامج الصحة من أجل السلام على الصعيد القطري. وقد يشمل ذلك تولي الدول الأعضاء رئاسة الاجتماعات ذات الصلة واستضافة أحداث، وتوثيق تجاربها القطرية؛ وتولي المنظمات المجتمعية قيادة عملية تخطيط البرامج؛ وما إلى ذلك.

6.3 مسار العمل 6: إقامة الشراكات

78. الهدف الاستراتيجي: لغرض تعزيز فعالية المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام، سترسي المنظمة و/ أو تعزز و/ أو توسع نطاق التعاون داخل المنظمة ومع الجهات الفاعلة الخارجية الراغبة في المشاركة في برامج الصحة من أجل السلام، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والجهات الفاعلة الصحية الوطنية والمحلية، والمنظمات الدولية الأخرى، وذلك في جميع الحالات وفقاً لسياسات المنظمة وقواعدها، بما في ذلك، بحسب الاقتضاء، إطار المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول.

79. ويشكل التعاون والتنسيق عاملاً بالغ الأهمية في المبالاة العالمية للصحة من أجل السلام. وفي حين أن تحديد شركاء محددين أو أساليب محددة للتعاون يتجاوز نطاق هذه الوثيقة، تدرك المنظمة الدور المهم الذي يمكن أن تؤديه كيانات الأمم المتحدة الأخرى والجهات الفاعلة غير الدول في تنفيذ مختلف مسارات عمل المبالاة العالمية للصحة من أجل السلام، ولا سيما تعميم نهج الصحة من أجل السلام على المستوى التشغيلي، إذا اختارت القيام بذلك.

80. وستتولى المنظمة التنسيق والبحث عن فرص للتعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، من أجل "توحيد الأفعال" وتحقيق أفضل استفادة من الميزة النسبية لكل وكالة، وتجنب ازدياد الجهود. وقد تمكّن علاقات التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى المنظمة من تقديم الخدمات الصحية على نحو يستفيد من البرامج الأخرى التي تعالج المحددات الاجتماعية للصحة، أو التي تسهم في تحقيق نتائج السلام، مثل التماسك الاجتماعي.

81. وسترسى المنظمة أيضاً أو تعزز، بحسب الاقتضاء، التعاون مع الجهات الفاعلة ذات الصلة غير الدول، الرغبة في التعاون بشأن برامج الصحة من أجل السلام، بما في ذلك الكيانات ذات الخبرة في السعي إلى تحقيق نتائج صحية، لكي تساهم في الأنشطة المجتمعية التي تتناول نتائج السلام في إطار برنامج أوسع للصحة العامة، أو لكي تقوّم هذه الأنشطة. فمثلاً، قد تيسر المنظمة جلسات الحوار مع أفراد المجتمع بشأن الحصول على الرعاية الصحية؛ أو تيسر مدخلات المجتمع في سياسات أو برامج الصحة العامة؛ أو تبني قدرات المجتمع ذات الصلة بالحد من العنف – بحسب السياق والاحتياجات.

82. وسيجري تحليل أي تعاون من هذا القبيل من حيث مراعاة النزاعات، لضمان ألا يعرّض للخطر الحيالية أو النزاهة المتصورة للخدمات الصحية، ويجب أن يمثل التعاون أيضاً للسياسات الداخلية للمنظمة، مثل تقصي تضارب المصالح.

أولويات السياسات	في غضون خمس سنوات، ستكون المنظمة قد عملت على ما يلي:
إرساء و/أو تعزيز و/أو توسيع نطاق التعاون داخل المنظمة ودعم نهج الصحة من أجل السلام.	تيسير التعاون في جميع مستويات المنظمة لتعزيز جدول أعمال مشترك.
إرساء و/أو تعزيز و/أو توسيع نطاق التعاون مع الجهات الفاعلة الخارجية، بما في ذلك التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والجهات الفاعلة الصحية الوطنية والمحلية، والمنظمات الدولية الأخرى.	تحديد المجالات التقنية التي تحظى فيها برامج الصحة من أجل السلام بأهمية خاصة، وتعزيز التعاون الداخلي بشأن المبالاة العالمية للصحة من أجل السلام.
إرساء و/أو تعزيز و/أو توسيع نطاق التعاون مع الجهات الفاعلة الخارجية، بما في ذلك التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والجهات الفاعلة الصحية الوطنية والمحلية، والمنظمات الدولية الأخرى.	تحديد فرص التعاون بشأن أنشطة الصحة من أجل السلام. وقد يشمل ذلك توفير أمانة مشتركة، أو مقترحات أو برامج مشتركة، أو الدعوة المشتركة، أو التدريب.
	إقامة روابط وظيفية مع كيانات بناء السلام التشغيلية؛ ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها الرئيسية الأخرى؛ ومؤسسات التمويل الدولية؛ فضلاً عن الجهات الفاعلة غير الدول المشاركة في أنشطة بناء السلام، مع ضمان التكامل والاتساق مع أعمال مختلف أصحاب المصلحة هؤلاء.

7.3 اعتبارات إضافية للأمانة في تنفيذ خريطة الطريق:

83. ينبغي للأمانة أن تضع، بالتشاور مع الدول الأعضاء، السياسات اللازمة، والمبادئ التوجيهية، والهياكل الإدارية الكافية، والموارد والعمليات اللازمة للتنفيذ الفعال والناجح للمبادرة العالمية للصحة من أجل السلام.
